Telephone 681 ٦٨١ نمرة التلفون

الكرمل

EL-CARMEL

P.O.B. 335 صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٥٣ . حيفا السبت في ٧ شباط سنة ١٩٣١ و ١٩ رمضان سنة ١٣٤٩

February, Saturday 7 - 1931. Vol.23 No 1553

الحصن الثالث

اراضي الحولة

الاراضي غنية واهلها فقراء

—« يمكن ان تصير ينبوع ثروة »—

اما الحصن الثالث الذي يستطيع اهالي فلسطين ان يتحصنوا فيه فهو اراضي الحولة اذا شاءت الحكومة ان تساعدهم على استثمارها

اراضي الحولة تبلغ مساحتها الان نحو مئة الف دونم وهي اخصب من اراضي الغور ومرج ابن عامر . اهلها يملكون نحو العشر منها والتسعة اعشار الباقية يملكها ارباب الاطيان من الجديدة وحاصبيا

يدفع المزارعون اجرة اراضي لاصحاب الاطيان ربع حاصلاتهم ويدفعون نصف الربع اي ١٢ ونصف بالماية عشراً للحكومة - كثير

المزارعون جياع يشتهون القوت واصحاب الاطيان يجدون ما يستوفونه اجرة للاراضي يسيراً جداً ويطالبون الاهالي بالمزيد او باخلاء الاراضي

يستغرب القارئ لاول وهلة التناقض بين خصب الاراضي وفقر المزارعين وعدم انتفاع اصحاب الاطيان منها انتفاعا يذكر

ولكن الاستغراب يزول اذا عرف القارئ ان الاهالي هم من عرب الغوارنة الذين اهملت الحكومة العثمانية امر تعليمهم القراءة والكتابة وتدريبهم على الزراعة اهمالا كلياً وتركتهم لرحمة الاستغلاليين وعرف ان حظهم من حكومة الانتداب لم يكن افضل منه من الحكومة العثمانية

ومتى عرف ايضاً ان اراضي الحولة كلها مستنقعات وقبل تجفيفها لا يجوز ادخال عناصر جديدة اليها من العرب لاستثمارها من جهة وتدريب اهلها على زراعة الاشجار والخضار بدلا من الذرة الصفراء التي يندران يزرع الغوارنة غيرها

الغوارنة عددهم ١٣ الف نسمة وقد فتحت لهم الحكومة مدرستين صغيرتين ابتدائيتين فقط

✻ كيف تصير حصنا ✻

هذا وصف وجيز لاراضي الحولة ولكي تصير حصناً من حصون العرب الطيبة كالاراضي الباقية للعرب على الشطوط وكغور الاردن يمكن للعرب ان يلجأوا اليها ويعمروها ويستثمروها نرى انه يجب على الحكومة

١) ان تجفف كل مستنقعاتها

٢) ان تستملك بموجب قانون الاستملاك اراضي اصحاب الاطيان الذين لا يظهرون استعداداً لتعميرها والاتفاق مع المزارعين على طرق معقولة ثم توزعها هي اي الحكومة على مزارعي العرب الذين اخرجوا من اراضيهم في قرى المرج وسواها .

٣) ان تتفق مع اصحاب امتياز تجفيف اراضي الحولة وتعقد لهم قرضاً مالياً يستخدمونه في التجفيف على شرط ان يقطعوا الاهالي العرب الاراضي باثمان معتدلة محدودة يستوفونها منهم اقساطا

٤) ان تجمع العرب الذين اخرجوا من الاراضي التي اشتراها اليهود وتسكنهم في الحولة وترسل اليهم موظفين زراعيين عمليين ليدربوهم على غرس الاشجار وزرع الخضار فالحولة متى تجففت اراضيها وازيلت مستنقعاتها وتنظمت طرق الري فيها يمكن ابلاغ سكانها الى ثلاثة اضعاف عددهم ويمكن ترقية مستوى زراعتهم بالارشاد الفني الصحيح ويمكن ان تصير مورداً اقتصاديا للبلاد لا يستهان به بل ان تصير جنة غنية الموارد

✻ صفد والحولة ✻

صفد خسرت كثيراً بسبب تحول موارد الجولان عنها الى القنيطرة وموارد بلاد بشاره الى بنت جبيل وصور وبسبب الحواجز الجمركية والسفرية فتعمير الحولة والاتفاق مع اصحاب امتياز التجفيف على الذين اصبحوا بلا اراضي فيها يعوض على صفد ما خسرته من موارد التجارة والكسب ويجعلها مدينة عربية في داخلية فلسطين الشمالية

ليت الحكومة البريطانية تنظر في هذا وتدرسه درس هذا يحتاج الى رجال ذوي ضمائر صالحة كالمستر كوافيل حاكم اللواء الشمالي يدرسونه مباشرة مع الموظفين العرب المخلصين النابهين . اما الرجال الذين يتحاشون الدخول في اي حديث من هذا النوع فالبلاد تعولهم ولا تستفيد منهم

حرب الهند السلمية

((بمباي تحت سيطرة حكومتين))

قوة غاندي الهائلة

المستر بريلسفورد من مشاهير كتاب الانجليز وقد كان من رؤساء التحرير في المانشستر غارديان والدلي نيوز وغيرهما من الصحف . ذهب الى الهند ليدرس الموقف بنفسه فكتب عن الحالة في بومباي ومن البديهي ان تكون شهادته ذات قيمة حقيقية ويروق قراء الكرمل الوقوف عليها وخصوصاً في الظروف الحاضرة اذ تتطلع كل الاعين الى الهند

قال المستر بريلسفورد ما ملخصه :

بومباي تخضع اليوم لحكومتين الحالية الانجليزية فيها وبعض الامراء والجيش الهندي وفريق الشيوخ من الاقلية الاسلامية لا يزالون يوالون السلطة الانجليزية بكل معنى الكلمة واما باقي سكان بومباي فقد استبدلوا ولاء الحكومة الانجليزية بولاء الذين سجنتهم الحكومة وخصوصاً غاندي

قال الكاتب يقيم المهاتما غاندي في السجن والهنود يمتثلون اوامره كما لو كان جالساً على العرش

يكتب غاندي في كل اسبوع محاضرة جديدة عن فلسفة مبادئه وعن انجيل نسكه وما من احد يعلم كيف تنفذ محاضرته من السجن فتنشرها كل الصحف الهندية

يسيطر المؤتمر باسمه على بمباي فتصغي الى كل ما يمليه

سر قوة الحركة قائم على استعداد الشعب للتضحية والاحتمال في سبيلها

الوف يمشون بفرح الى السجون وعشرات الوف يدفعون الاموال ومئات الوف يطيعون

هذه الحركة تذكرني بحركة النساء المسترجلات القديمة في بلاد الانجليز

غريب من شعب اعزل ليس له اية تقاليد عسكرية كيف تمشى على هذه الحركات المنظمة - هو يرحب بالمصائب ويواجهها بشجاعة شريفة سلمية تتطلبها منه النساء

والاغرب امر النساء اللواتي خرجن من عزلة قرون عديدة ليلبين نداء الوطنية ملبية ممتلئة فرحا واخلاصاً

واذا كن لم يحصلن الحكم الذاتي او الاستقلال الداخلي للهند فقد فمن بتحرير جنسهن وخلعن الحجاب

— نفوذ المؤتمر —

ثم ذكر الكاتب حادثاً دل على نفوذ المؤتمر الهندي العام فقال ان تجار الاقمشة القطنية عدلوا عن جلب البضائع من الخارج ولكن عندهم بضائع مخزونة قيمتها ثلاثة ملايين وخمسماية الف جنيه فقروا فيما بينهم ان يصرفوها وان لا يعودوا الى جلب غيرها وطلبوا من المؤتمر ان يوافقهم على ذلك القرار فرفض المؤتمر وطلب ان لا يتعاطى التجار بيع الاقمشة الاوروبية البتة فمشى مئات من النساء المتطوعات في خدمة المؤتمر الى مستودعات البيع بالجملة واعربن عن استعدادهن لتفتيش ومراقبة كل بيع ثم عقد اجتماع خطب فيه بعض الخطباء . وقبل ان يبلغ الخفيرات مواقفهن . امتنع الكتبة والحمالون عن فتح ابواب المستودعات وعن تسليم ولو بالة واحدة منها .

فقفلت ١٦ مطحنة لانها تتجر مع الاوروبيين فرجع عمالها البالغ عددهم ٣٥ الفا بتمام الرضى الى قراهم

بعد ايام تداخلت حكومة بومباي واغلقت بيت المؤتمر الهندي واعلنت ان جميع اعماله غير مشروعة وساقت نحو مئتين من اعضائه الى السجن

تناقصت الاناشيد وقلت الاجتماعات ولكن المستودعات لم تفتح لتصريف الاقمشة لان بومباي لم تنس حكومتها غير المنظورة . همس الامة لقوة مثل شريعة نائب الملك

انباء بلاد العرب

اللبنانيون كلهم عرب

— ٢ —

— « العائلات المسيحية » —

اولا بنو شهاب وهم من بني مخزوم نخذ من قريش من الحجاز ولقبوا بشهاب نسبة الى الحارث بن مالك المخزومي جدهم الاكبر ولقب هو ايضاً تبركا باجداده لان امه كانت من نسل شهاب بن عبدالله بن زهرة القرشي من رهط آمنة ام النبي العربي صلى الله عليه وسلم وفي عام ٩٣٣ جعل ابو بكر الصديق الحرث بن هشام اميراً على بني مخزوم فكسر الروم في اوائل الفتح العربي في عدة مواقع . واقر عمر بن الخطاب عام ٦٣٦ مالكا بن الحرث اميراً على حوران لنجدة الجنود الآتية من الحجاز فاتخذ الشهباء موطنا له ولعشيرته وبلغ عدد الشهابيين اذ ذاك خمسة عشر الفا ونزلوا ايام نور الدين في وادي التيم فنازلهم الفرنجة الصليبيون بقيادة الكونت « اور » بثلاثة وستين الفا فكسرهم الشهابيون شر كسرة وقتلوا احد كبار قوادهم واستولوا بحد السيف على حاصبيا واجلوهم عن وادي التيم وبنوا قلعتين حصينتين الاولى في حاصبيا والثانية في راشيا

ونبغ منهم خالد بن الوليد المخزومي القائد العربي الشهير والامير عامر الازرعي الشهابي . وحالفوا الامراء المعنيين وصاهروهم وتولوا الحكم بعدهم في لبنان وقد نبغ منهم الامير بشير شهاب الكبير . وتنصر فريق منهم في عهد الامير ملحم والقسم الاخر في عهد الامير بشير المشار اليه

ثانياً - بنو اللمع - وهم يمتون بنسبهم الى قبيلة بني تنوخ العربية وقد اعتنقوا في اول عهدهم المذهب الاسلامي ثم المذهب الدرزي . وبعد واقعة عين دارا التي دارت رحاها بين الامير حيدر شهاب والقيسيين من جهة ومحمود باشا هرموش من جهة اخرى زعيم اليمنية وقد ابلى المقدم حسين اللمعي بلاء حسنا تزوج الامير حيدر من بنت المقدم حسين واطلق عليه وعلى افراد عائلته لقب امير . وتنصر فريق منهم في عهد الامير ملحم وتبعهم الباقون في عهد الامير بشير الكبير ولا يزالون كذلك حتى ايامنا هذه

ثالثا - آل الدحداح - وهم عرب من اليمامة يمتون بنسبهم الى ابي الدحداح ثابت وقد قدم جماعة منهم الى دمشق على اثر فتوحات خالد بن الوليد القائد العربي الشهير ولا تزال آثارهم حية فيها حتى الان منها حي الدحداح ومقام الولي الشيخ عبد الرحمن الدحداح . وعلى اثر نكبة داهمتهم تفرقوا وجاء فريق منهم الى العاقورة فتنصروا فيها « راجع تاج العروس »

رابعاً - بنو هاشم - وهم يمتون بنسبهم الى هاشم بن عتبة احد كبار الصحابة الذي اسلم يوم الفتح ثم بايع علياً بن ابي طالب في معركة القادسية ايام حرب الفرس واقاموا مدة من الزمن في بلاد العجم ثم قدم احدهم الشيخ هاشم العجمي الى قرية العاقوره وتنصر مع عائلته . ووقعت بينهم وبين آل الدحداح منازعات في سبيل مشيخة العاقورة في ذلك الوقت « راجع تاريخ العاقورة »

خامساً - بنو حبيش - هم عرب يمتون بنسبهم الى حبيش ابن خالد احد رجال الصحابة شهد الفتح وجاء مع عائلته الى لبنان ونزلوا في جهات كسروان ثم ما لبثوا ان انحازوا الى مذهب الاكثرية في تلك الجهات فتنصروا « راجع الاصابة في تمييز الصحابة »

سادساً - بنو غسان - اقام الروم البيزنطيون بضعة قبائل من العرب في جهات حوران وشرقي الاردن لحماية الحدود السورية الشرقية من غزوات عرب الحجاز عرفوا ببني غسان واقاموا ملوكا عليهم اشهرهم الحارث الغساني . وقد جرت بينهم وبين المنذر وقائع عديدة وكانوا يدينون بالنصرانية « يتبع »

موقف شرق الاردن

غريب وقريب

طلاب الجامعة العربية لا يقولون عن عربي غريباً

في شرق الاردن اليوم حركة غير مباركة حركة ضد الغرباء . من هم الغرباء في نظر اخواننا اهالي شرق الاردن ؟

هم اخوانهم السوريين والفلسطينيين والعراقيين . يريد ابناء منطقة شرق الاردن اقصاء هؤلاء عن وظائف الحكومة .

ربما كان لهم بعض العذر لان بعض الموظفين من سوريا وفلسطين لا يهتمون للمصلحة العامة مثل اهتمامهم لمحافظة مراكزهم وحرصهم على رواتبهم ولكن هل اهمال الحرص على الوظائف منحصر في بعض الموظفين السوريين والفلسطينيين ؟

الا يوجد بين ابناء شرق الاردن انفسهم مثل هؤلاء البعض ؟

اذا كان الامر كذلك فالمسألة مسألة اشخاص لا مسألة وطنيين وغرباء

من هم الغرباء

هل السوريون والفلسطينيون والعراقيون والحجازيون والنجديون غرباء في شرق الاردن ؟ هل يؤلف اهالي شرق الاردن امة قائمة بذاتها حتى يعتبروا ابناء سائر البلدان العربية غرباء ؟

ايستطيع اهل شرق الاردن ان يعيشوا وحدهم ؟

اريد ان اعرض على انظار اخواني ابناء شرق الاردن هذين الامرين الجوهريين .

١) العربي في اي منطقة كانت من مناطق البلاد العربية هو في بلاده

٢) نحن اهالي فلسطين وشرق الاردن المهددون بالخطر الصهيوني احوج ابناء البلاد العربية الى العطف والتضامن العربيين .

فعسى ان لا يحمل حب الكراسي او تقصير بعض الموظفين اخواننا في شرق الاردن على ترديد نغمة غريب وقريب لانها نغمة استعمارية ومغايرة لمبادئ الجامعة العربية والاسلامية التي وضعها زعيم العرب ونبي المسلمين الكريم

ترديد هذه النغمة الممقوتة يجعل اليأس والكراهة يتسربان الى نفوس المخلصين من العرب ابناء المناطق الاخرى فلا يعودون يخلصون لنا او يعطفون علينا

ترديد هذه النغمة عثرة في سبيل الاشتغال للجامعة العربية فاعدلوا عنها

موقف العراق

— البترول والمفاوضات الدائرة حوله —

تدور اليوم مفاوضات هامة جداً بين حكومة العراق ومدير شركة النفط العراقية السر جون كادمن

والمتفاوضون يتكتمون كثيراً وقد ارسلت شركات مختلفة وفوداً الى العراق لتراقب المفاوضات وتعرف مصيرها

ويرجح ان المفاوضات تدور حول توسيع منطقة امتياز شركة النفط العراقية توسيعاً كبيراً لقاء تعويض مالي وسلفة مالية

ويرجح ايضاً ان الحكومة العراقية تابى ان توسع منطقة الامتياز الى الحد الذي تريده الشركة وان حكومة العراق طلبت تعويضاً سنوياً لا يقل عن نصف مليون جنيه لمدة عشر سنوات ومن بعدها يصير قدر التعويض مليون جنيه سنويا

وقد اتفقت حكومة العراق مع الشركة على شطر الخط الى فرعين احدهما يسير الى حيفا والثاني الى طرابلس اما الفرنساويون فيلحون ان تكون نقطة الانفصال البوكمال في منطقة الانتداب الفرنساوي اما حكومة العراق فمتمسكة بجعل الرطبة في العراق مركز تفرع الخط

العرش السوري

— أيجلس عليه الملك علي —

ام هي مناورات سياسية لها علاقة بابن السعود

على رغم انه لا يوجد شيء غريب في السياسة فالناس يستغربون

اولا الانقلاب الفجائي في المناسبات بين السلطات الفرنساوية وبين البيت الهاشمي فقد استبدل ذلك الجفاء الذي كان مستحكما بين الفريقين بالولاء وصار الملوك والامراء الهاشميون يستطيبون المرور في منطقة الانتداب الفرنساوي كما صارت السلطة الفرنساوية تحسن استقبالهم . يدل على ذلك اهتمامها الكبير بزيارة جلالة الملك علي الذي لم يقل عنه اهتمامها بمرور الامير زيد وشقيقاته من تلك المنطقة واستقبالهم فيها استقبالا رسمياً

والاغرب انه كلما مر عضو من اعضاء هذه الاسرة الكريمة ببيروت ودمشق تعود الصحف الى فتح مسألة عرش سوريا وتبحث ما اذا كان سيجلس عليه الملك علي او غيره من الامراء الهاشميين ؟

فهل حصل تفاهم بين فرنسا وبريطانيا واتفقا على السياسة التي يتبعانها في بلاد العرب ؟ ام عولت فرنسا على التنازل عن انتدابها في سوريا لبريطانيا لقاء منافع تعوض بها بريطانيا فرنسا في جهات اخرى حتى صار يحتمل اجلاس امير او ملك هاشمي على عرش سوريا والهاشميون مشهورون بميلهم الى بريطانيا ؟

ام هي مناورات متفق عليها لا يهام ابن السعود وحمله على اتباع سياسة يريدها الانتداب الانجليزي والانتداب الفرنساوي ؟

لا بد لهذا الاتجاه الجديد في ميول الفرنساويين والهاشميين من سبب سوف تكشفه الايام

ما لا يتغير

اما ما لا يتغير في سياسة السلطة الفرنساوية فهو نقمتها على جريدة الكرمل اذ منعتها من دخول وطن صاحب الكرمل سوريا ولبنان منذ سقوط حكومة فيصل لان جريدة الكرمل قامت يومئذ تدافع عن حقوق تلك الحكومة العربية ولا تزال السلطة مقيمة على هذا المنع على رغم انها بدلت سياستها مع جلالة فيصل وآله على ما يظهر . ولعل بقاء السلطة على سياستها ضد الكرمل سببه ثبات الكرمل في سياستها العربية التي لا تروق الاستعمار الفرنساوي

تعطيل الصحف بمصر

قالت (المساء) بمناسبة تعطيل السياسة الاسبوعية

« لتعلم الوزارة ان سياسة القضاء على حرية الصحف سلاح قد يصيب الصحف بجروح ، هي على كل حال وقتية سريعة البرء فوق انها جروح مجد في ميدان مجد ، ولكن هذا السلاح لا يصيب الصحف بهذه الجروح الا وهو يصيب الوزارة بجروح مستعصية ليست قابلة للشفاء »

من يخاف

ان ينفق خمسين على الاعلان يخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

الكرمل

((السبت في ٧ شبـاط سنة ١٩٣١))

ثروتنـا تذوب

دينكم الوطنية ـ ليعمل كل باختصاصه ـ
... ✵ كونوا رأياً عاماً وتعاونوا ✵ ...

ثروتنا تذوب ـ اراضينا تذهب ـ قوتنا القومية تضمحل ـ قيمنا تضيع ونحن ماضون في العمل لهدم بعضنا بعضاً

الى الآن لم نصحُ الى ما يحيق بنا من المخاطر ولم نهتم بما يجب ان نعمله لحفظ كياننا

ايها الزعماء والوجهاء كفوا عن الكيد بعضكم لبعض وفكروا فيما يبقي لكم اراضيكم وتجاراتكم ويبقيكم في اوطانكم ـ فكروا فيما يجب عمله لنجاة بلادكم من الضائقة الاقتصادية

ايها المزارعون الفوا نقابة زراعية ذات فروع تعمل لتحسين احوالكم ولمحافظة حقوقكم ولتساعدكم على استثمار اراضيكم وتخفيض الضرائب عنكم فهذا خير حزب تؤلفونه وخير سياسة تتبعونها

يا اصحاب بيارات البرتقال الفوا نقابة تعمل لايجاد الاسواق ولتنظيم الشحن ولرفع الضرائب الثقيلة التي تضعها البلدان المجاورة على برتقالكم فهذا ما يحفظ كيانكم وثرواتكم

يا اصحاب المصابن الفوا نقابة تفتح اسواقاً جديدة لصابونكم فهذا الذي يعلي شأنكم ويجعل شهرتكم عالمية ويوسع دوائر اعمالكم

ايها الشباب الفوا جمعيات لاطائفية احفظوا اديانكم لكم في قلوبكم وفي الجوامع والكنائس وليكن دينكم في اعمالكم وبلادكم واحداً ـ دين الوطنية

ايها الناس جميعاً اعرضوا عن كل هدام وشدوا ازر كل بناء مخلص وايدوه ـ ليعمل كل واحد في دائرة اختصاصه واحترموا اراء بعضكم بعضاً كونوا رأياً عامـا وتعاونوا واستعينوا بالعرب والمسلمين في جميع اقطار الارض

محليات

عكـــا والشعرة

عكا كانت قبل الانقلاب العثماني منحصرة داخل الاسوار ولكن مبعوثها الكبير العلامة الاستاذ الشقيري سعى لدى الحكومة العثمانية الدستورية بفتح البوابات وبتوزيع اراضي طوب التي على اهالي عكا وحدهم بيدل فرش الذراع افرج عن الاهالي فخرجوا الى خارج الاسوار وبنوا بيوتا فارتأى السيد احمد افندي اللبابيدي ان يخلد له ذكرا محمودا في عكا الجديدة فبنى لها جامعاً على نفقته الخاصة وليكون للجامع مثل حظ جامع الجزار وسائر جوامع اللواء الشمالي في البركة طلب له شعرة نبوية طاهرة تجاد بها الغازي مصطفى كمال باشا فذهب وفد من وجهاء عكا ومعهم باني الجامع برياسة صاحب السماحة الاستاذ الشقيري الى القدس واستلموا الشعرة من القنصلية التركية بالقدس واتوا بها الى عكا يوم الاربعاء الفائت فتألفت لجنة من صفوة شبان عكا برياسة الحاج بدر افندي العاصي ورتبت احتفالا شائقاً بقدوم الاثر النبوي المبارك اشترك فيه اهل عكا وقراها من المسلمين والنصارى . وقد تناوب حمل الشعرة من بوابة عكا الى الجامع كبير العلماء سماحة الشيخ عبد الله الجزار وفضيلة الشيخ محمود افندي اللبابيدي نقيب الاشراف وسائر العلماء وقد اشتركت في هذه الحفلة الادارة بشخص القائمقام الغيور والبوليس

وسار الموكب بالشعرة الى جامع اللبابيدي وبعد الصلاة فيه تناوب العلماء حملها على رؤوسهم وكان الشعب يقبلها تبركا

—✵ عرب الفوارنه ✵—

بقي ١٢ من عرب الرمل موقوفين بتهمة قلع غرسات الكينا التي غرسها اليهود بحماية البوليس على ما يقال في الاراضي المنازع فيها بين العرب واليهود وقد اطلق سراح كثيرين بالكفالة

—✵ سرقة بالقدس ✵—

قالت البالستين بولتين اوقف نحو عشرين في القدس بتهمة ان لهم علاقة بمحاولة سرقة خزانة حديدية من احد المحال التجارية

—✵ الافادات الكاذبة ✵—

اوقف عن العمل البوليسان توفيق سعد ورمضان العايده لانهما اعطيا افادات كاذبة بدعوى المرحوم جميل البحري وهما رهن التحقيق

—✵ لجنة تنظيم المدن ✵—

تبحث لجنة التنظيم مخارج البور الشوارع التي تؤدي اليه

شرق الاردن

تصحيح خبر

جاءنا من فخامة صاحب التوقيع ما يلي :

نشرتم في جريدتكم الغراء رسالة بتوقيع (عرار) جاء فيها ان مساعد قائد الجيش العربي عبد القادر بك الجندي اعيد لوظيفته بامر من صاحب السمو الامير المعظم قبل انهاء التحقيق الجاري بشأنه ولما كان لا صحة لهذا الخبر المنافي للقيود الرسمية اذ ان المومأ اليه اعيد امله بتاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٣١ بعد ورود نتيجة التحقيق الى الحكومة بتاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٣١ كما ان هذه الاعادة تمت بامر قائد الجيش صاحب السلطة القانونية في كف الضباط او اعادتهم لاعمالهم ارجو نشر هذا التكذيب في اول عدد يصدر من من جريدتكم الغراء وقبول فائق احترامي

عمان في ٣ ـ ٢ ـ ١٩٣١

رئيس الوزراء : حسن خالد باشا

— حكومة شرق الاردن —

جاءنا والجريدة على الطابع ان فريقاً من اعالي شرق الاردن طلبوا من المعتمد ادارة البلاد مباشرة من قبل الحكومة البريطانية على شرط ان لا تشملها سياسة الوطن القومي

اما نحن فنعتقد ان هذه حركة غير مباركة ان صح وقوعها . نامل من ابناء المنطقة ان يتفاهموا مع رئيس حكومتهم

مولانا

✵ شوكت علي ✵

ينوي النابلسيون اقامة حفلة تكريم لمولانا شوكت علي في نابلس لتكون مظهراً من مظاهر تمتين الرابطة بين الهند وفلسطين او تجديد الرابطة الاسلامية وقد طلبوا الى سماحة الحاج أمين افندي الحسيني ان يتوسط بذلك

✵ بيسان ومولانا شوكت علي ✵

ابرق اهالي بيسان الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي يدعون مولانا شوكت علي لزيارة بيسان ليشاهد من عشائرها ورجالها منظراً عربياً اسلامياً

عيادة الاطفال

حفلة افتتاحها تحت رعاية

✵ اللادي تشانسلر ✵

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثا في ٣ شباط سنة ٩٣١ افتتحت جمعية رعاية الاطفال برآسة اللادي تشانسلر عيادة الاطفال في الجهة الشرقية في بيت العبد البحاري

وفي الساعة الثالثة ونصف توجه المدعوات الى المدرسة الانجليزية العليا للبنات حيث عقدت الجمعية اجتماعها السنوي برآسة اللادي تشانسلور وتحت اشرافها

افتتحت الجلسة السيدة الفاضلة ـ مسز كولفيل قرينة جناب حاكم اللواء الشمالي وتلي تقرير عن اعمال الجمعية وتقرير عن حالتها ثم القت اللادي تشانسلر كلمة تشجيع حثت فيها السيدات على الثبات والمثابرة على العمل وتمنت للجمعية التقدم وشكرت المسز كولفيل رئيسة الجمعية واعضاءها الفاضلات فقوبلت كلمتها بالتصفيق الحاد المتواصل . ومن بعدها تكلمت مسز نكسل وكان موضوعها الرقيق الابيض اجادت فيه كل الاجادة ثم تكلمت الدكتورة مسز كوتشن وبينت حسنات فرع عيادة الاطفال في الجهة الشرقية ولكننا لم نستحسن تعرضها لما له علاقة بالعقائد الدينية والتقاليد القومية فنرجو التنبه الى ذلك في الاجتماعات الاخرى

ومن ثم انبرت الانسة الفاضلة نصيرة العرب المس نيوتن والقت كلمة شكر للادي تشانسلر ولبقية السيدات

وتلت ترجمة ما وافق من الخطب باللغة العربية السيدة الفاضلة قرينة صبحي بك عويضة وتكلمت سيدة يهودية لم نعرف اسمها باللغة العبرية

ومن ثم دفع الاعضاء رسم الاشتراك السنوي وانفض السيدات العربيات . اما الانجليزيات فقد كن على ما بلغنا مدعوات لتناول الشاي !!

—✵ بلدية حيفا ✵—

تدرس بلدية حيفـا مسألة توسيع شارع يافا من املاك مدرسة الفرير تجاه محلات بوتاجي

وتدرس مسألة استيفاء رسوم شرفية من اصحاب الاملاك التي استفادت من توسيع طريق رشميا

—✵ اللجنة المالية ✵—

وصلت الى حيفا امس اللجنة المالية وزارت دوائر الادارة والبوليس وتفقدتها

—✵ مولانا شوكت علي ✵—

وصل مولانا شوكت علي امس الى غزة حيث استقبله سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ونزل ضيفاً على آل شوا الكرام واتيا اليوم الى يافا ويقيمان الاحد في القدس ويزوران يوم الاثنين نابلس وحيفا وربما يزوران بيسان

✵ ابرام المعاهدة بين انكلترا والعراق ✵ لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص .. بمناسبة تبادل ابرام المعاهدة بين انكلترا والعراق تبودلت الرسائل بين الملك جورج والملك فيصل وبين رئيس وزراء العراق والمستر مكدونلد . وقد قال الملك جورج في تلغرافه الى الملك فيصل ما يلي : «اني اقاسمكم رجاءكم ان بلدينا يرتبطان باواصر الصداقة الدائمة وآمل ان تدخل العراق عهد سلام ويسر» ✵ حكم الاعدام بتركيا ✵ استامبول ـ اثناء تنفيذ الحكم امس في منيمن الملت درويش يدعى حسين من يد المعهود اليه في شنقه واندفع بين نطاق من الجنود الذاهلين واخذ يعدو امام الذين اطلقوا عليه النار وقد توارى عن الابصار . واثنى الذين شهدوا الشنق على شجاعة الرجل غير المسلم الوحيد من المحكوم عليهم وهو يهودي يدعى يونكام حاميم فانه احكم

نابلس ـ لمكاتبنا

❊ احكام قضائيه ❊

كانت محكمة مركزية نابلس حكمت بصفتها الجنائيـة على حضرة الشاب الناهض عمر بك صلاح المتهم بقتل ابن عمه المرحوم محمد امين صلاح قضاءً وقدراً بالسجن مدة سنتين مع معاملته معاملة ممتازة نظراً لمركز المتهم الاجتماعي وقد استؤنف الحكم الى محكمة الاستئناف العليا بالقدس فنقضت الحكم الاول وقررت تخفيض مدة السجن من سنتين الى اربعة شهور مع معاملة المحكوم معاملة ممتازة

ـ حكمت محكمة مركزية نابلس بالسجن مدة ثلاثة شهور على المدعو محمد عبد غازي من نابلس اونباشي نقطة سلفيت لضربه المدعو حسن عبدالله من قريـة طوباس بوكساً على عينه فاتلفها

ـ حكمت محكمة مركزية نابلس بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة على المـدعو عبد الفتاح بن الحاج محمد الاحمـد السليمان من قرية عورتا لمحاولته قتل محمود محمد عوض الطاقية من القرية المذكورة وقد ارسل السجين لعكا لاتمام مدة سجنه

ـ وحكمت محكمة مركزية نابلس على المدعو حسني بن سعيد سعدون حبيشي من نابلس بالسجن سنتين في الاصلاحية لان عمره ١٣ سنة لجرحه كامل مصطفى هندية من نابلس

❊ استئناف الحفر في قرية سباسطيه ❊

عزمت جمعيـات علمية دوليـة على استئناف الحفر في قرية سباسطيه التي كانت بدأت به جامعة هافرد الاميركية من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٣ تحت نظارة الاستاذ هنريـ رايزنر على نفقة المحسن جاكوب شيف وربما اتينا على ذكر ما اكتشف

❊ دوائر الحكومة ❊

عولت الحكومة على بناء دوائر لها تحتوي على دوائر للعدلية والملكية في نابلس وقد خصصت مبلغ عشرة آلاف جنيه فلسطيني لهذا الغرض وسيباشر البناء قريباً في موقع خلة طوقان بالقرب من جبل عيبال

❊ السكرتير العام ❊

زار نابلس المستر يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين وتفقد دوائر الحكومة وتعرف برؤسائها وطاف الشوارع وكان بصحبه مفتش القضاء المستر بيلي

❊ ابو خيزران ورفيقه ❊

نهار امس احضر الجند من السجن ابو خيزران ورفيقه حسني القزعه مكبلين بالحديد لدى قاضي التحقيق وقد حضر عدة شهود من قريته ومن القرى المجاورة للشهادة عليه وعلى رفيقه والمفهوم ان الشقيان يبقيان بسجن نابلس لحين اتمام التحقيق معهما ومن ثم يرسلان الى عكا

ـ ❊ نقل ❊ ـ

نقل اطباء صحيـة نابلس جميعهم الدكتور طقطق الى حيفا والدكتور سكرية الى صفـد والدكتور الخالدي الى غزة

البلشفية

❊ في فلسطين ❊

تريد بعض الصحف اليهودية ان تتهم عرب فلسطين بالبلشفية وتستند في دعواها على انه قبض على بعض العرب بتهمة كونهم بلاشفة

لا نشك في ان هذه المحاولات يراد بها اسكات الصحف العربية عن الشكوى من الشيوعية والشيوعيين واشغالها بالدفاع عن موقف العرب من جهة ومن اخرى ان تبين للحكومة ان الشيوعية غير منحصرة في اليهود بل هي منتشرة ايضاً بين العرب

نحن نعتقد انه ليس من الحكمة ان يضيع العرب وقتاً في بحث هذا الموضوع لانه يخص اليهود والبريطانيين اكثر من سواهم

ولكننا لا نرى بأساً بقول كلمة وهي : ان عرب فلسطين لم يكونوا يعرفون شيئاً عن البلشفية قبل الاحتلال وجلب مهاجري اليهود الى فلسطين

تمشي الحكومة المنتدبة على السياسة الصهيونية هو الذي اوقع العرب في ضيق وجعل مجالا للبلاشفة اليهود ان يستولوا على عقول بعض اليائسين منهم ويخدعوهم ويبلشفوهم ونحن بدأنا من اول سني الاحتلال ننبه الحكومة المنتدبة الى خطر احتمال تمشي البلشفية في البلدان العربية مع الصهيونية وكنا نقول انه لا يبعد ان تكون خطة مدبرة على ان تتلاقى البلشفية الاتية الى الهند من روسيا مع البلشفية المحمولة في احضان الصهيونية الى فلسطين حيث تتمركز فيها وتمد فروعها الى سائر البلدان العربية وايران لتقضي على النفوذ البريطاني في الشرق وقد وجهنا نظر المستر فوكس الذي جاء في ذلـك الزمن الى فلسطين مندوبا من قبل المورنن بوست ونخاف ان تكون الايام بدأت تحقق مخاوفنا التي لا تزول الا بالعدول عن السياسة الصهيونية ومراقبة بلاشفة اليهود مراقبة دقيقة ومنع المهاجرة اليهودية لئلا تحمل معها رسل البلاشفة الذين هم اقوى من الفيران التي ترافق البواخر

فقدان شك

اعلن بهذا انه فقد مني قضاءً قطعة شك نمرته ٣٠٠٦٦ بمبلغ ٣٠٠ جنيهـاً فلسطينياً موقع عليه امضائي « نعمه عواد الخوري » مؤرخ في ٣٠-١-٣١ ومسحوبة على بنك مركنتيل ومطلوب دفعه لذاتي فلذلك اصبح لاغياً ولا يعمل به فكل من وجده وتشبث اقبضه يعرض نفسه للمسؤولية القـانونية تحريراً ٢ شباط سنة ٩٣١

الناصرة نعمه عواد الخوري

ـ❊ البوليس والحوادث ❊ـ

اتصل بنا ان البوليس اخرج نحو مئة عامل حوراني من حيفـا الى خارج الحدود بحجة انهم لا يحملون جوازات عسى ان يتشاطر البوليس ويخرج مهاجري اليهود الآتين من اوربا والذين دخلوا فلسطين بدون جوازات ـ هل يفعل ؟!

الموسوعة العربية

وجهت الحكومة العراقية الى الحكومات العربية ومن جملتها الحكومة المصرية دعوة الى عقد مؤتمر لغوي يتولى وضع الموسوعة العربية وقد اعربت الحكومة العراقية عن رغبتها في ان يعقد المؤتمر في بغداد اذا لم يعقد في القاهرة
ص

ـ❊ العراق وجمعية الامم ❊ـ

علمت المحافل العربية هنا ان المسيو بريان صرح للمستر هندرسون حينما كانا في جنيف لحضور اجتماع مجلس عصبة الامم ان الحكومة الافرنسية لا تعارض انضمام العراق الى العصبة بعد ان تؤخذ عليه الضمانات التي اشارت اليها لجنة الانتدابات

وينتظر ان يصل الى لندن اليوم او غداً جعفر باشا العسكري وزير العراق المفوض الجديد ويدور في المحافل العليمة ان جعفر باشا العسكري سيكون اول مندوب للعراق في جمعية الامم سنة ١٩٣٢ اذ يصبح دخول العراق عصبة امراً مقرراً « ص »

ـ❊ شرق الاردن ❊ـ

رفض المجلس التشريعي الموافقة على الميزانية وكانت اشد الحملات موجهة الى مخصصات قوة الصحراء الجديدة ومرتبات الموظفين الانجليز وهي تبلغ ٧٧ الف جنيه . وقد تلي مرسوم انتهاء دور انعقاد المجلس من دون تصديق على الميزانية
« ص »

السيد كنزرو

زار حيفا اول امس السيد هرداي ناشت كونزرو من زعماء الهند ومن اعضاء جمعية الله أباد ومن اعضاء الجمعية التشريعية وكان السيد جوزيف صهيون قد تعرف عليه بلندرا وكتب الى ابيه عنه فلما وصل الضيف حيفا نزل في غراند اوتيل نصار فاقام له الوجيه السيد ابراهيم صهيون نائب رئيس البلدية وليمة دعا اليها رئيسي الكاثوليك والموارنه الروحيين ورئيس البلدية وفريقاً من وجهاء المسيحيين وبعض اصدقائه من وجهاء المسلمين فاجتمع الناس بالضيف الكريم واستأنسوا به لشرقيته وتحدثوا معه والحديث ذو شجون في موضوع فلسطين ومواضيع الشرق . وعلى المائدة رحب به الاب المونسنيور فرنسيس مبارك وشكر المضيف لانه كان واسطة التعارف والاجتماع وطلب الى الضيف كزعيم شرقي في ان يكون داعية عرب فلسطين الامين في الشرق والغرب ثم تكلم المحامي الاستاذ وديع البستاني بالانجليزية وقارن بين الشعور الهندي والشعور العربي والتقارب بين النفسيتين الشرقيتين وبين اهمية فلسطين من الوجهة الدينية ومن الوضعية الجغرافية وقارن بين الهند وفلسطين من الوجهة السياسية وطلب من الضيف الكريم ان لا ينسى فلسطين وان يحبب الى الهنود زيارة البلدان الشرقية

اما الضيف فخطب شاكراً الحفاوة التي لقيها والسيد يوسف صهيون الذي كان السبب الاول في هذا التعارف والسيد ابرهيم صهيون صاحب الدعوة وقال انه احسّ انه هنا وفي مصر كأنه في بلاده وانه لاقى من الحفاوة والاكرام اكثر مما كان يتوقع ان يرى واحس بضرورة تعارف الشرقيين بعضهم مع بعض وقال انه دهش من اهتمام العرب بالمسألة الهندية ووعد ان يعمل بصفته الشخصية للتقارب بين الشعوب الشرقية وان يدعو الهنود ليزوروا بلدان الشرق

وثاني يوم زاره صاحب هذه الجريدة في اوتيل نصـار وتحدث معه على انفراد حديثاً سيلخصه ثم رافقه الى الجمعية الاسـلامية حيث تحدث مع الوجهاء الكبار توفيق بك الخليل والحاج خليل افنديـ الطه والمحامي القدير الاستاذ محمد علي بك التميمي وترجم بينهم السيد مراجل واخيراً انضم الى الاجتماع في الجمعية صاحب الفضيلة الشيخ يونس افندي الخطيب

في الساعة ١١ ونصف امس سافر هذا المحترم الى طبريا ليجتمع ببعض ممثلي اليهود ومنها الى دمشق وربما عاد الى فلسطين

❊ جريدة الافكار ❊

دخلت رصيفتنا الافكار لصاحبهـا الفاضل الدكتور سعيد ابوجبره التي تصدر في سان باولو من اعمال البرازيل عامهـا التاسع والعشرين فنهنئها

الحبل حول عنقه بيده وهناك فروسيـ آخر من المشنوقين اوصى بكل ما يملكه وقدره ٣٠ جنيهاً لانشاء زاوية للصلاة ـ ر ❊ غاندي وقسوة البوليس ❊ طلب الزعيم غاندي من حاكم الهند العام اجراء التحقيق في معاملات البوليس للشعب وذكر بعض حوادث شواهد على القسوة واذا اجرى الحاكم التحقيق يعتبره غاندي دليلا على حسن النية ❊ المقاطعة ❊ في برقية للاهرام من كراتشي ان حركة المقاطعة تشتد . ❊ الموتيلال نهرو ❊ وفي اخرى للاهرام ان صحة الموتيلال نهرو تحسنت وسافر مع الزعيم غاندي للاستشفاء . وقد طلب الزعيم غاندي من السر تاج سابرو ان يوافيه الى الله اباد حيث عول على الاقامة ❊ الزلزال العظيم ❊ يقدر عدد القتلى بسبب الزلزال في نابيار من اعمال نيوزيلاندا بألف باكثر من الف

أنباء العالم

التعازي

✲ بمولانا محمد علي ✲

جاءتنا من لجنة الاحتفال بالقدس صور طائفة اخرى من برقيات التعازي بمولانا محمد علي (رضه) التي وردت على مولانا شوكت علي من بلاد الانجليز وايرلندا وجميع البلدان الاسلامية اكتفينا بالاشارة اليها واستمطار الرحمة على ضريح الفقيد العظيم

✲ المؤتمر البلقاني ✲

اقترح المؤتمر البلقاني الاتحاد البريدي بين بلدان البلقان ووضع في حدود اعمال الجلسة الثانية مشروع عهد بلقاني ووصل سكك الحديد بجسر يمد فوق نهر الدانوب وربط عواصم البلدان البلقانية بالتلفون واتخاذ التدابير لتصريف القمح والدخان وتوحيد الحقوق المدنية في بلدان البلقان كلها .

الكرمل : هل في هذه الاعمال عبرة لحكومات الانتداب

✲ المانيا وعصبة الامم ✲

ينوي الهر فريك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الريخستاغ الالماني ان يوصي بانسحاب المانيا من عصبة الامم

✲ الطاعون في ايران ✲

تفشى الطاعون الادمي في ايران وقفلت حكومة روسيا حدودها من جهة ايران .

اقوال العظماء

في رأس السنة

* فيها دروس وعبر لرجالات العرب *

✲ جلالة ملك الانجليز ✲

رد جلالة ملك الانجليز على التحية التي تلقاها من عمدة لندن فقال :

« بينما انا انظر نظرة ملؤها الامل الى نتائج تدعو الى الارتياح للمؤتمرين الاخيرين العظيمي الاهمية ارى ان ذوي العقول الراجحة لا يعجزون عن ادراك المصاعب والمتاعب التي تجابهنا في بلادنا وفيما وراء البحار وهذا ما يجب ان يزيدنا ميلا الى ان نقف وقفة شعب متحد عازم عزماً اكيداً على ايجاد وسلوك سبيل يؤدي بالامبراطورية الى عهد سلام ويسر

✲ رئيس وزارة المانيا ✲

لا يزال الشعب الالماني يزيد قوة وتجديداً وينمي مواهبه الكثيرة ويستخدمها في محلها ويعزز مورد قوته التي لا تنضب ويدرك ان اعمال الانشاء تحتاج الى اقدام وجد ومثابرة من غير ان يخيم عليها شبح الكراهة والحسد وتحتاج الى حسن بصيرة وتمييز بين المهم وغير المهم . واني احذر الشعب من الاستسلام للخيالات التي لا تحمل سوى الخيبة فمقدرات السياسة محدودة (مجلة الاخاء)

—✲ شوكت علي والمرأة ✲—

قابلت السيدة لبيبه هانم مولانا شوكت علي ومما قال لها ان المرأة هي السعادة ما دامت نفسها قد تهذبت باحكام الدين لانها تبث الفضيلة في نفس طفلها وتحثه على الاخلاق القويمة وما الامم الا الاخلاق

احكام الاعدام بتركيا

نفذ حكم الاعدام في ٢٨ من مثيري الفتنة وقد علقت لوحات على صدورهم كتب عليها هذا جزاء من يخون الجمهورية .

✲ الاتحاد الاوربي ✲

قالت الاوبزرفر ان اعضاء لجنة جمعية الامم الاوربيين وفوا وظيفتين في الجلسة الاخيرة فى جنيف لانهم حضروا ايضاً جلسات جمعية الاتحاد الاوربي وهذه الجمعية تمثل ٢٧ حكومة التي وضعت قراراً تعهدت فيه ان تستخدم قوة عصبة الامم لوقاية السلام والمراد بهذا القرار ان يكون اساساً تبنى عليه السياسة

علقت الاوبزرفر على هذا بقولها يجب ازالة اسباب الاستياء اذا اريد نجاح المسعى .

✲ اسرع سير بري ✲

سار الكابتن ملكولم كمل في سيارته ٢٤٠ ميلا في الساعة وهو اسرع سير بري عرف الى الآن وسيدخل السابقة ليسجله رسمياً .

من خياط الى مليونير

نشرت الديلي ميل رسالة لمكاتبها في باريس قال فيها انه ظهر من استجواب لجنة التحقيق في فضيحة شركات اوستر يك للمسيو ساروفتش امس كيف ان خياطا اسرائيليا فقيراً صار ماليا فرنسويا من ذوي الملايين : فقد سئل المسيو ساروفتش المذكور وهو يملك ابعاديتين كبيرتين قرب باريس وكان عضواً في مجالس ادارة ستة بنوك وشركات مالية كبيرة هل يعرف رجلا اسرائيلياً رومانيا اسمه مويز سلزمان فاجاب « انا هو » . ثم استجلت اللجنة شيئاً فشيئاً منه ان سلزمان او ساروفتش هذا ولد من ابوين فقيرين في بخارست عاصمة رومانيا ثم خدم في الجيش الروماني فى اثناء الحرب ولما زحف الجيش الالماني فر من الخدمة ثم قبض عليه وحوكم امام مجلس حربي روماني فحكم عليه بالاعدام ولكنه تمكن من الفرار وذهب الى اودسا في روسيا حيث كان يحصل على قوته بمشقة ببيع الجوارب في الشوارع ، ثم ذهب الى ايطاليا حيث تعرف بالسنيور جوالينو المالي الايطالي الذي حكم عليه اخيراً بالنفي خمس سنوات لاختلاسات مالية فاشترك في مشروعات ذلك المالي ثم جاء الى باريس حيث اشترك مع اوستر يك في بضعة مشروعات . وستوالي لجنة التحقيق ابحاثها لتعلم كيف تمكن هذا الروماني من التجنس بالجنسية الفرنساوية بسهولة

اخوك

... ✲ بس نكلة واحدة ✲ ...

روي عن محمد بك البابلي انه كان يسير في طريق ذات مساء فاستوقفه متسول وقال له :

الا تعرف من انا ؟

لا يا سيدي !

وكيف ذلك الا تعرف اخاك ؟

لم افهم ماذا تعني

السنا كلنا ابناء ادم وكلنا اخوة ؟

اجل فماذ تريد ؟

اعطني صدقة لوجه الله !

فاخرج البابلي مليمين من جيبه وناولها للمتسول ولكن الاخير قلبها في يده وقال له بيرود بس نكلة واحدة ؟!

فاجابه البابلي ـ عال مالها النكلة .. بس انت خذ نكلة من كل واحد من اخوتك ابناء ادم فتصبح اغنى من روكفلر

صحيفة النساء

الضحيتان

الام والجنين

عرفتها في بيتها على شاطيء البحيرة منذ ثمان سنين جميلة كالملائكة ، طاهرة كالزنبقة وعيناها الزرقاوان تبعثان نوراً هو السحر الحلال

عرفني بها رفيق فصرنا صديقين كنت اهمس في اذنيها كلمات الاطراء البريئة ، فكان وجهها الجميل يحمر خجلاً وسروراً .. مضت ايام قلائل . رجعت الى حيفا مقر وظيفتي آسفا على فراقها الا ان اسفي ذهب بمرور الايام

نقلت الى طبريا فعدت الى مدينة الشفاء واول عمل قمت به هو التفتيش عن عذرائي الجميلة فوجدتها ... ولكن . ليس كما عرفتها قبلا

وجدتها وقد افترسها الذئب وتبدلت نضارة وجهها الجميل فاحزنني مصيرها وآلمني سقوطها

... وكم حاولت ان تغريني بعينيها الساحرتين . الا انني ابتعدت عنها مع شيء من الاشفاق

مضى زمن . وهي عرضة لكل ناهش من الشهوانيين ـ محيط طبريا صغير فلم تربح منه بمقدار ما خسرت فذهبت الى حيفا ـ الى محيط اوسع

اما انا فقدر لي ان اذهب الى بيت المقدس وان اصاب بنزلة صدرية من البرد القارص . استحصلت على رخصة وها انذا .. ذاهب الى طبريا حيث استيقظ قلبي ذاهب لاطرد من جسمي بقايا البرد والمرض

نزلت من القطار بحيفا واتيت الى « الكراج » واذا هي ... تركب في السيارة التي عزمت ان اركب فيها وما ان وقعت عيناها علي حتى صاحت بصوت ملئوه الحزن . انت !!

فقلت لها بصوت حزين هادي.

نعم انا ...

ثم رحت اتبين ملامحها البائسة عرفتها فاتنة ، وتركتها جميلة اما اليوم فلم يبق من جمالها القديم الا آثاره

كانت نظراتها الحزينة تنم عن آلام نفسها

انفطر قلبي حزنا عليها

جلست الى جانبها والقيت عليها نظرات حنان وتذكرت يوم عرفتها طاهرة ، جميلة ، عذراء . وكأني بها خجلت من نظراتي هذه فاطرقت حياء فلما طال اطراقها نبهتها فرفعت عيناها . واذا هما مغرورقتا بالدموع . قلت اتبكين ؟ خنقتها دموعها

قلت ابكي يا صديقتي فان الله يحب دموع البائسات وقلوب الحزينات . ابكي وليغفر لك الله

قالت وقد بدا في عينيها بريق حقد: اراك تذكر غفران الله فهل انا مسيئة اليه انني حينما اقف امامه . لا اطلب منه الغفران . بل قد يكون لدي ما اغفره لغيري .

ثم خبا البريق فقالت وكان صوتها يشف عن الم عميق : لقد تخلى عني الله كثيراً ولم يرحمني ، واعطاني شر نصيب اصاب بنات حواء فكانني عدوة لله

فقلت اتجدفين ؟

قالت وهل الشكوى بالحق تجديف ؟ لقد سلط الله علي يوم كنت غريرة ذئب بصورة رجل وما ان هجرني ساخراً حتي اجتمع حولي النهاشون واقتادوني من عار الى عار فسقطت في الهوة السحيقة واذا بمحتال يدعي حبي ويزعم انه يريد ان ينتشلني من الهوة باقترانه بي . رضيت وشعرت ان الدهر ابتسم لي للمرة الاولى في شقائي . باركت (الرجل) وسرت معه الى حيث شاء . بعد ان اقسمت في سري بان اكون امينة له ، حريصة على سعادته ، محافظة على شرفه

مضت سنة على اقتراننا فصرت أشعر بفتور في حبه وقد بدأ يظهر رغبة في البنين ـ قصدت الى الاطباء فعالجوني وانا احمل اليوم جنيني في احشائي

قالت هذا والحنو باد في صوتها وعلى اسارير وجهها

ثم صمتت قليلا وقالت : بعد ان سقطت حجته . زعم انه يأنف ان تكون ام ابنه مومساً قال هذا وهو يعلم اني كنت اكثر امانة له من نفسه فصار يعيرني بماضي فصبرت اشفاقاً على جنيني ولما اعياه صبري جاهر بطلب موافقتي على الطلاق ... فأبيت من أجل جنيني ـ اشتكاني الى القضاة واتهمني بالخيانة ، ثم اتى باثنين من رفاقه كانا قد راوداني على نفسي فرددتهما . فشهدا علي زوراً فحكم القضاة بطلاقي منه و ببراءته من الطفل

وها انا الان عائدة الى بلدي غير حزينة على نفسي بقدر حزني على جنيني الذي جنى عليه ابوه قبل ان يولد فتعسا للبشر والبشرية . قالت هذا واجهشت في البكاء فلم اتمالك نفسي عنه

الجاويش « رامز »

بمدرسة البوليس بالقدس

مدام بوانكاره

عند ما كان المسيو بوانكاره رئيس جمهورية فرنسا مريضاً كتب كاتب افرنسي يقول :

بينما كانت فرنسا كلها تتبع سير المرض الذي اقعد الرئيس بوانكاره في ساعة من احرج الساعات التي كانت تجتازها البلاد كنت انا افكر بزوجته المنحنية عليه لتمرضه

فكرت فيها لانني رايتها في ظروف كثيرة لطيفة هادئة ناكرة ذاتها في ظل الرجل العظيم

لقد ضحت بكل شيء من اجله كما ضحى هو بكل شيء في سبيل الوطن

المسرات والافراح العالمية لا تعرف مدام بوانكاره منها شيئاً لان ساعات اليوم الاربع والعشرين لا تكفي لخدمة الرئيس

لقد قضت والرئيس حياة عزلة بسيطة ريفية لا يوجد اعظم ولا انبل منها

قدر لي ان اذهب مرتين الى سامبيني حيث يقيم الرئيس في منزل اكبر قليلا من بيوت الفلاحين التي حوله

قص لي احد سكان تلك القرية قصصاً موثرة جداً عن حياة الرئيس السابق وقرينته وعن عنايتهما بالاطفال والعجز والمساكين وعطفهما عليهم

ليست مدام بوانكاره من السياسيات اللواتي يجعلن العالم يلهج بذكرهن كما يتحدثن هن عن الغير . هي لا تقيم حفلات واستقبالات ولا تعنى بالتظاهرات

عندما القى المسيو بوانكاره خطابه في حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري لموريس باري لمح الى شريكة حياته النشيطة بعبارة موثرة فرأيت وجهها يحمر خجلا كما رأيتها تحمر مرة اخرى عند ما اضطرت بحكم وظيفتها كرئيسة جمعية ان تلقي كلمة امام جمهور من الكتبة

لا يوجد شيء طبيعي في نظر مدام بوانكاره مثل عطفها وحنانها على الذي تحمل اسمه العظيم

عن مجلة حواء الافرنسية

حفيدة البهاء

سادج نصار

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٣ كانون اول سنة ١٩١٠ فاقرأوه

مشروع الاصفر

كتاب الى الحكومة ومجلسي الاعيان والمبعوثين

ايتها الحكومة الدستورية والمجالس الكبرى : تعلمون ان اصحاب المطامع السياسية والاقتصادية لا ينازعون القوي ليكسبوا ولا يخفا كم ان حكومات اوربا كانت تشخصنا تارة بالضعيف وطوراً بالعليل وكانت تحب ان تعجل علينا لتقسيم الميراث ولم يرق لديها علاج الدستور الذي انعش فؤاد الامة العثمانية وقوى الآمال يتجددها بعد ان كانت على شفير الانحلال والامة الاسرائيلية التي اجادت الجري في ميادين التنازع بدليل احتكارها نصف مال العالم مع قلة عديدها والتي اخافها على مستقبلها في روسيا تنبه الروس الذين استفادت من نومهم طويلا ولت وجهها شطر بلادنا لتؤمن مستقبلها فيها غير ملتفتة الى ما عملته لها اميركا من التسهيلات في ولايات الارجنتين ولاالى ما عرضته عليها انكلترا في السودان وكندا لعلمها بعجزها عن مباراة وحوش المال في اميركا وعدم تيسير الكسب من غير الزراعة في السودان وكندا واليهود ليسوا زراعيين كما يتوهم الواهمون ولتأكدها انه يتعذر عليها تحقيق احلامها بالاستقلال تحت تلك الحكومات ومعتمدة على ما في بلادنا من المشوقات التي نذكر منها ما هو حاضر على الذهن

١) ان هذه البلاد كانت بلاد اجدادهم وفيها من ذكرى الامجاد القديمة ما يستهوي قلب كل اسرائيلي اليها

٢) خمول الشعب العثماني وتفرق كلمته وضعف الشعور الوطني فيه وعجزه عن الثبات في ميادين التنازع

٣) فساد العمال السابقين الذين كانوا يذبحون جمل الامة ليعيشوا بسنامه

٤) حاجة الحكومة الشديدة الى المال ووفرته عند الجمعيات الصهيونية

٥) انشغال الحكومة العثمانية في داخليتها ومطامع الدول في بلادها بحيث يستطيع الاسرائيليون ان يستفيدوا من تبعاتهم الاجنبية وامتيازاتها فوائد لا تتيسر لهم في بلدان اخرى

ولذلك نعتقد ان الشركة التي يمثلها الاصفر هي الجمعية الصهيونية فيجدر بالحكومة والمجالس ان تحاذرها

ايتها الحكومة الدستورية والمجالس الكريمة .

ان تسليم ٧٠ مليون دونم من بلادك ومليونا من بنيك لايدي شركة اجنبيه يضعف نفوذك في بلادك ويبعد ما بينك وبين بنيك قبل ان يعرفوك ويفهموك .

انت ايتها الحكومة الرشيدة مع حداثة عهدك في الادارة الدستورية ومع اختلاف مشارب ومذاهب الشعب وتباين درجات قابلية الحكومة الدستورية اذا رأيت انك اخطأت المرمى في مشروع داخلي عولت عليه يمكنك الرجوع عنه ولكنك اذا تقيدت باموال اجنبية وتبينت من بعد ذلك خطراً اوضرراً يتعذر عليك الرجوع ولا تنفعك الندامه

يا نواب الامة وسراتها أُقمتم نوابا لتحفظوا حقوق الشعب وتنهضوا به فكم من مرة استغثنا بكم لتدرأوا عن البلاد الخطر الاصفر فعسى ان تفيدوا لا يصح فيكم قول الشاعر :

ولي كل صبحة تملق الصفا
كأني بها ادعو رفاقا بواليا

ايها الاعيان الفخام

لكم في تعديل قانون الصحافة اثر يخلده تاريخ الامة العثمانية ولكم حسنات باهرات يضيق بنا المقام عن تعدادها فزيدوا على ما ثركم مآثر فالفضل يسمو كلما ازداد وامنعوا المداخلات الاجنبية في البلاد واسعوا في تحصيل المال والثروة من ارضكم بواسطة ابنائكم فهي اضمن وسيلة واسلم سبيل

مشروع الاصفر

جاء في جريدة المفيد الغراء ان المجلس العمومي طلب استثناء اراضي ولاية بيروت المدورة من امتياز الاصفر اتباع لاهالي الولاية

فالذي يظهر ان المجلس شعر بمثلما شعرنا ان المقصود من امتياز الاصفر هو الاستيلاء على اراضي فلسطين واكثرها واقعة في ولاية بيروت والا كان احتج على كل امتياز الاصفر على ما نظن لان مصلحة العثمانيين كلها واحدة وصرنا نتوقع ان يقتدي الدمشقيون بالبيروتيين لان قسما كبيراً من الاراضي المدورة في فلسطين داخل ضمن ولايتهم ونرجح اذا استثنت الحكومة اراضي هاتين الولايتين ان الاصفر يعدل عن طلب مشروعه لضياع الغاية منه

—✻ تملك الاراضي ✻—

صدرت الاوامر بمنع توطين مهاجرى اليهود في فلسطين ومعاقبة من يسهل امتلاك الاراضي

الافراط في التدخين

من اضرار الافراط في التدخين انه :

اولا – يضعف الاعصاب . وعن ضعف الاعصاب ينشأ التهيج الضار

ثانياً – يشل قوى الشم والذوق ويضر النظر والسمع

ثالثاً – يضعف عزم الروح ويقود الى اليأس

رابعاً يعيق نمو الفتيان ويصغر حجم الجسم

خامساً يضعف الذاكرة ويؤدي الى الجنون

سادساً – يحدث الارتعاش والارتجاف

سابعاً – يضر بالاسنان ويذهب بلمعانها

ثامناً – يقود الى استعمال الكحول القوية

تاسعاً – يسبب خسائر كبيرة ويجعل الانسان يصرف بعض الاحيان لمشتراه وتدخينه ماتكون عائلته في اشد الحاجة اليه

عاشراً – يسمم الدم ويضعف اجهزة الانسان

حنا اظن ان امراتي مجنونة

بطرس وما الذي يجعلك تظن ذلك ؟

حنا لانها دائماً تطلب مني دراهم . كل صباح تطلب ريالا او ريالين على الاقل

بطرس وماذا تعمل بالدراهم التي تعطيها اياها

حنا لا اعلم لاني عمري ما اعطيتها ريالا «الاتحاد»

مطبعة الكرمل – صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار